مجلة الإحياء، المجلد 25، العدد: 36، جانفي 2025، ص - ص: 157-178
الترقيم الدولي: 1112-4350 الترقيم الدولي الإلكتروني: 2588-2406

دور النشرات الإخبارية في القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين تجاه القضايا السياسية

The role of newsletters in Algerian private satellite channels in prioritizing university teacher's attitudes towards political issues

د/ قاسم أبي إسماعيل
Kacem ABISMAIL
جامعة غرداية
abismail.kacem@univ-ghardaia.dz

تاريخ الإرسال: 2024/10/27 تاريخ القبول: 2024/01/06

الملخص:
هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس التعرف على دور النشرات الإخبارية لقناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين تجاه القضايا السياسية. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا تماشيا مع طبيعة الدراسة التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، حيث أتت هذه الدراسة بالإشكال الرئيس وهو " ما دور النشرات الإخبارية في قناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين؟ وهذا لمحاولة فهم العلاقة بين عينة الدراسة وتأثير النشرات الإخبارية على اتجاهاتهم السياسية. كما تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام أداة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على 70 مفردة بطريقة قصدية.
توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أن قناة النهار الفضائية مصدرا يمكن الاعتماد عليه لاستقاء المعلومة الإخبارية وذلك بنسبة معتبرة. كما أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن ما تعرضه قناة النهار في نشراتها الإخبارية مسايرة للتطورات السياسية بنسبة مرتفعة، مما ساعدتهم متابعتها على معرفة الأوضاع السياسية الداخلية ولكنها لم تؤثر على معلوماتهم وقراراتهم السياسية ولم تدفعهم لاتخاذ قرار سياسي اتجاه قضية معينة فهم يرتبون القضايا السياسية التي تهمهم حسب مبادئهم واتجاهاتهم الخاصة.
الكلمات المفتاحية: النشرات الإخبارية؛ القضايا السياسية؛ الأساتذة الجامعيين؛ قناة النهار الفضائية؛ ترتيب الأولويات.

Abstract:
The main objective of this study was to identify the role of Al-Nahar satellite TV news bulletins in prioritizing university professors towards political issues. The researcher in this study relied on the descriptive approach, and this is in line with the nature of the study, which belongs to descriptive studies, where this study came up with the main forms, which is " what is the role of news bulletins in the Nahr satellite channel in prioritizing university professors?" This is to try to understand the relationship between the study sample and the influence of newsletters on their political orientation. The data for this study was also collected using the questionnaire form tool which was distributed to 70 individuals in an intentional manner. The

researcher reached a set of results, the most important of which is that most of the sample members consider the Al-Nahar satellite channel to be a reliable source of news information, at a significant percentage. Also, the majority of the study sample members believe that what An-Nahar channel shows in its news bulletins keeps pace with political developments at a high rate, which helped them to follow the internal political situations, but it did not affect their information and political decisions and did not push them to make a political decision towards a particular issue.they arrange the political issues that interest them according to their own principles and

Key words : Newsletter; political issues; university professors; Al Nahar satellite channel; order of priorities.

مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا تطورات هائلة مست مختلف القطاعات ومجالات الحياة العامة والخاصة، مما سمح لمجال الإعلام والاتصال بالتبلور وتطوير الخدمات التي يقدمها للجماهير في بيئة اتصالية تتميز بالحيوية والتفاعل، فهو مجال يحظى بأهمية جد بالغة في حياتنا اليومية فهو يعتبر حلقة وصل بين كل من المرسل والمستقبل من بعيد ومن قريب.

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال أداة مهمة في المجال الإعلامي ويظهر هذا في المضامين والمواد الإعلامية السمعية والبصرية التي تبث إلى شريحة عريضة من الجماهير المختلفة رغباتهم واستخداماتهم وأفكارهم وتوجهاتهم. كما شهدت وسائل الإعلام والاتصال تطورا سريعا أدى إلى إكسابها أهمية بالغة أكثر من قبل لما أصبح لها من تأثير كبير على الجمهور المتلقي، وتختلف شدة هذا التأثير من وسيلة لأخرى على أساس مميزات وخصائص كل وسيلة، فلكل وسيلة مميزات تجعل من المرسل يختارها لبث رسالته على حسب الموضوع والفئة المستهدفة.

ومن بين هذه الوسائل الوسيلة الأكثر شيوعا هي التلفاز الذي يعتبر من الوسائل التي تحظى بأهمية بالغة لما يتمتع به من مميزات تجذب الكبار والصغار فهو الوسيلة التي اقتحمت بيوت كل الجماهير باختلاف طبقاتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية، فقد استطاع هذا الجهاز أن يربط بين مختلف أطراف العالم بما ينقله من أخبار وأحداث قد يحتاج لمعرفتها كل الجماهير المعرضة لمشاهدة هذا الأخير، كما يعتبر هذا الجهاز أداة تأثير قوية على المشاهد فهو يستطيع أن يغير موافق وسلوكيات الأفراد وكذا ثقافاتهم ومعتقداتهم مما يؤدي إلى الانحلال على ثقافات مختلفة.

شهد التلفزيون الجزائري قفزة نوعية فيما يقدمه للجماهير مما أدى إلى تعدد القنوات الفضائية بين العمومية والخاصة في وسط تنافسي قوي بين كل قناة باختلاف طبيعة كل واحدة منهم فهناك قنوات تعليمية وأخرى ترفيهية وأخرى منوعة كما هناك ما هي إخبارية والتي تتميز بالطابع الإخباري حيث تعمل على نقل الأخبار والمستجدات بدرجة أولى وكسب ثقة الجمهور وتأييدهم، وذلك عن طريق مختلف البرامج الإخبارية مثل النشرات الإخبارية التي تأخذ مساحة واسعة ضمن باقة المشاهد المعروضة على مستوى القنوات الفضائية.

إشكالية الدراسة:

يلعب الإعلام دور كبير في بناء الحضارات فهو قديم قدم الإنسان، إذ يعتبر من مكونات الحياة الأساسية وهذا نظرا لأهميته في توجيه المجتمع ما جعلت منه السلطة الرابعة على المستوى العالمي، وقد

اشتدت أهميته مع تطور الزمن لتصبح على ما هي عليه في وقتنا الحالي، إذ أصبح من الضروري الاعتماد على هذا الأخير في أي قرار حكومي مهما كانت طبيعته اقتصادي، اجتماعي أو سياسي، و كذلك مما يحمله من تأثير قوي على الرأي العام الذي يعتمد بشكل أساس على الإعلام لاستسقاء كافة الأحداث التي تدور حوله عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة التي "مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والكيف والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال(السرعة)، توسعة دائرة المستقبلين (الجماهيرية) وتحسين نوعية الرسالة (الجودة)"[1].

يشهد العالم جملة من التطورات التكنولوجية في شتى مجالات الحياة، ومن المجالات التي قد أصبحت تتطور بشكل أسرع مجال الإعلام والاتصال، حيث شهدت وسائل الإعلام والاتصال تطورا من المطبوعة المقروءة في الثورة الأولى ثم "الثورة الثانية في مطلع القرن العشرين بظهور المخترعات السمعية البصرية الحديثة (سينما، راديو، تلفاز)"[2]. فأصبح للفرد حرية الاختيار فيما يريد الاعتماد عليه لاقتناء معلوماته، وبقي التلفاز من أكثر الوسائل استعمالا حيث "يعتبر أحسن وسيلة لنقل الأخبار، باعتباره جهاز يقدم لنا الأحداث والوقائع في منازلنا في صورة متكاملة، تعتمد مشاهدها على الصوت والصورة والحركة واللون"[3]، وقد استطاع هذا الجهاز أن يحول العالم إلى قرية صغيرة فقد أصبح المصدر الأساسي المعتمد عليه من قبل الرأي العام للحصول على كافة المعلومات والأخبار المختلفة سواء اقتصادية أو سياسية أو غيرها، مما أدى إلى تعدد الفضائيات التي أصبحت جزءا مهما ضمن تشكيلة وسائل الإعلام والاتصال منها ما هي حكومية، وأخرى خاصة تعمل على عرض محتويات متعددة وإلى فئات مختلفة وذلك لتحقيق أهداف كثيرة، ومن بين هذه القنوات قناة النهار الفضائية التي تعتبر من القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية، تتضمن العديد من المحتويات المختلفة منها النشرات الإخبارية التي تكون موجهة لعدد كبير من الجماهير منهم الطلبة الجامعيين، وعلى هذا ارتأينا في دراستنا هذه معرفة الدور الذي تلعبه النشرات الإخبارية على قناة النهار الفضائية في ترتيبها لأولويات الطلبة الجامعيين اتجاه القضايا السياسية حيث تمثل التساؤل الرئيس فيما يلي: **ما دور النشرات الإخبارية في قناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين.**

كما تندرج تحت هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط مشاهدة الأساتذة للنشرات الإخبارية بقناة النهار الفضائية؟
2. ما مدى اعتبار قناة النهار الفضائية مصدرا موثوقا في نقل الأخبار بالنسبة لعينة الدراسة؟
3. ما مدى اهتمام الأساتذة بالقضايا المطروحة في النشرات الإخبارية لقناة النهار الفضائية؟

أهداف الدراسة:

لا يخلو أي بحث أو دراسة أكاديمية من أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وكذلك دراستنا هذه نسعى بها إلى تحقيق أهداف معينة تمثلت في الهدف الرئيس وهو: التعرف على دور النشرات الإخبارية لقناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين.

ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الأساتذة الجامعيين لقناة النهار الفضائية.
- معرفة مدى اهتمام الأساتذة عينة الدراسة بالقضايا السياسية.
- التعرف على مدى مصداقية قناة النهار الفضائية في عرضها للقضايا السياسية.

- معرفة مدى تأثير النشرات الإخبارية في قناة النهار الفضائية على الأساتذة الجامعيين في قراراتهم السياسية.

أهمية الدراسة:

لا يصبح للبحث العلمي أهمية إلا إذا كان للدراسات قيمة علمية تحقق نتائج تخدم المجتمع بشكل عام والباحثين بشكل خاص، ولهذا تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي يتوجب التطرق لها لما تحمله من أهمية بالغة التي تتمثل في:

- تحقيق نتائج علمية يمكن استغلالها مستقبلا.
- معالجة موضوع حيوي له أهمية كبيرة في مجال الإعلام والاتصال وحتى في مجالات أخرى.
- تسليط الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تكوين الرأي السياسي.
- إبراز القيمة السياسية للقضايا التي تطرحها النشرات الإخبارية بقناة النهار الفضائية.

منهج الدراسة:

تسعى كل دراسة قائمة إلى تحقيق أهداف معينة، ولتحقيق هذه الأهداف يلجأ الباحث إلى تحديد المنهج الذي يتبعه فهو يعتبر العمود الفقري في بناء الدراسات العلمية، إذ يعرف المنهج العلمي على أنه: "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك"[4].

كما يعرف المنهج العملي على أنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين."[5]

ولا يتم اختيار منهج الدراسة من إرادة الباحث وإنما يتم ذلك وفق طبيعة الدراسة والإشكالية المطروحة وهذا ما يجعل تحقيق الدراسة أسهل مع دقة ومصداقية نتائجها، لذلك ووفقا لطبيعة دراستنا التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى وصف العلاقة بين النشرات الإخبارية في قناة النهار الفضائية والطلبة الجامعيين في قدرتها على ترتيب أولوياتهم اتجاه القضايا السياسية، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي الذي يعتبر نوع من أنواع المناهج العلمية المهمة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أدوات جمع البيانات هي طرق وتقنيات يستخدمها الباحث لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسته تساعده في الإلمام بالموضوع وجمع أكبر قدر من المعلومات التي تخدمه في مشوار بحثه، كما تمكن أدوات جمع البيانات الباحث من تطبيق النتائج التي توصل إليها وذلك بقياس مدى صحتها وثباتها. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على:

أداة استمارة الاستبيان: حيث تعرف استمارة الاستبيان على أنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب[6].

كما يعد الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المحددة تعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة، فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا أو تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى بـ " استمارة استبانية[7].

تكونت استمارة هذه الدراسة من أربعة محاور بنيت على أساس فرضيات الدراسة، وتنوعت أسئلة الاستبيان بين ما هي مغلقة وأخرى مفتوحة تسمح للمبحوث بإبداء رأيه حول السؤال المطروح بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع البحث هو:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجب عليها البحث أو التقصي"[8].

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه المعنونة بـ «دور النشرات الإخبارية في قناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الطلبة الجامعيين اتجاه القضايا السياسية" في الأساتذة الجامعيين تخصص علوم سياسية في كل من جامعة الجزائر 03. جامعة الأغواط. جامعة غرداية، جامعة ورقلة.

عينة الدراسة: يعتمد الباحث أثناء دراسته على أسلوب المعاينة إذا ما كان مجتمع بحثه واسع ويصعب دراسته بأكمله، كذلك في دراستنا فقد اعتمدنا على أسلوب المعاينة، إذ تعرف العينة على انها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"[9].

إذن العينة هي المجموعة المكونة من مفردات قابلة للقياس كما أنها يجب أن تمثل المجتمع الكلي.

أما بالنسبة لهذه الدراسة، فإن عينتها تمثلت في مجموعة من أساتذة تخصص الحقوق والعلوم السياسية، وعددهم 96. حيث اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة حيث تعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها: "طريقة عينة احتمالية تعطى لكل عنصر في المجتمع المستهدف –وكل عينة ممكنة محددة الحجم- فرصة متساوية للاختيار في العينة، فالعينة العشوائية البسيطة هي طريقة الاختيار الاحتمالي المتساوي"[10].

مفاهيم الدراسة:

1- الدور: (Le rôle): نقصد بالدور في هذه الدراسة الوظيفة التي تقوم بها قناة النهار الفضائية من خلال النشرات الإخبارية في ترتيب أولويات طلبة الحقوق والعلوم السياسية اتجاه القضايا السياسية، حيث يعد هذا الدور من أساسيات العمل الإخباري لقناة النهار الفضائية.

2- القنوات الفضائية: يقصد بالقنوات الفضائية قناة النهار الفضائية الجزائرية الخاصة ذات الطابع الإخباري التي تبث برامجها ومحتوياتها على المستوى الدولي.

3- النشرات الإخبارية: نقصد بالنشرات الإخبارية في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الأخبار التي تعرضها قناة النهار في أوقات متباينة.

4- القضايا السياسية: نقصد بها في دراستنا كل القضايا السياسية الواقعة أثناء الدراسة والقضايا المعروضة على شاشة قناة النهار الفضائية.

الدراسات السابقة:

تعد خطوة الرجوع إلى الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته إذ تفتح له المجال في رؤية مختلف البحوث حول موضوع دراسته والمناهج المختلفة وكذا النظريات والبناء النظري. لذلك رجعنا أثناء دراستنا هذه إلى مجموعة من الدراسات وكانت كالتالي:

أ- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى (بونهاك، 2014)[11]: هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تتبع ظاهرة المسألة الشبانية ومشاركتها السياسية التي تتمثل بوضوح في مدى تأثير الإعلام السياسي في القنوات الفضائية الخاصة على فعل المشاركة السياسية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي بشكل رئيس، بالإضافة إلى المنهج التاريخي منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون باستخدام أداة الاستبيان على عينة مكونة من 200 شاب بطريقة قصدية، ليتم في الأخير التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- متابعة الشباب الجزائري لمساحة واسعة من المواد الإخبارية في القنوات الخاصة (بنموذج تلفزيون الشروق)، والتي تعرفهم بالأحداث والوقائع التي تمر بها البلاد وتنقل اهتماماتهم إلى النخبة السياسية وصانعي القرار يرفع من مستوى مشاركتهم السياسية.
- يساهم تعرض الشباب الجزائري للبرامج السياسية في القنوات الخاصة (بنموذج تلفزيون الشروق) في توجيههم توجيها إيجابيا إلى كل ما يطرح كقضايا وأزمات ما يرفع من مستوى مشاركتهم السياسية.
- الإعلام السياسي في القنوات التلفزيونية الخاصة (بنموذج تلفزيون الشروق) كان له التأثير الإيجابي الملموس على درجة ومستوى المشاركة السياسية للشباب الجزائري.

الدراسة الثانية (سماح، بعطوط، 2017)[12]: هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة كيفية ترتيب المضامين الإخبارية في القناة والكشف عن دور الفضائيات الإخبارية الخاصة في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى الرأي العام الجزائري.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام كل من المقابلة واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، حيث كان حجم العينة 60 أعداد بحيث تم اختيارهم بطريقة قصدية مما جعلها تتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك عدم ثبات في موعد بث نشرة الأخبار الرئيسية في قناة الشروق "نيوز" خلال فترة الدراسة حيث أحيانا تبث على الساعة 20:30 وأحيانا أخرى على الساعة 21:00.
- هناك اهتمام معتبر من قناة الشروق "نيوز" للقضايا الاجتماعية وهذا ما تم التوصل له خلال الدراسة.
- النوع الصحفي الغالب في نشرات الشروق "نيوز" هو التقرير بنسبة 36 بالمائة بالنسبة لباقي الأنواع وهذا لم يقتصر اعتمادها على التقرير فقط بل اعتمدت الحوار والمكالمات المباشرة والمسجلة بصفة معتبرة هذا ما يعنيها في تقديمها للقضايا عن السرد المجرد ويعطي حيوية وتنوع للمواضيع المتناولة.
- تفوق القضايا الاجتماعية على باقي القضايا المطروحة في النشرات إذ 23.7 بالمائة استأثرت وحدها على هيمنت قضية الاضرابات بمواضيعها المتناولة على باقي القضايا الاجتماعية المعروضة تساوي نسبة التغطية لكل من قضيتي السكن وارتفاع الأسعار بمختلف مواضيعهم المطروحة.
- أكثر القيم الإخبارية بروزا في النشرات في قيمة الذاتية والدقة بشكل واضح، تليهما قيمتي الذاتية والحيادية وأخيرا الوضوح كأخر القيم من حيث الاعتماد عن القناة في تغطية القضايا الاجتماعية.

الدراسة الثالثة (كشيد، بورويسة، 2019)[13]: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم القضايا السياسية التي يتضمنها برنامج الحدث بالإضافة إلى التعرف على مدى ملائمة هذا البرنامج مع الجمهور وكذا الوقوف على الدور الذي يؤديه البرنامج في معالجة القضايا السياسية. استخدمت الباحثة في دراستها هذه المنهج الوصفي، إلى جانب استمارة تحليل للمحتوى كأداة لجمع البيانات حول موضوع دراستها، حيث

تمثلت العينة التي تمت عليها الدراسة البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة (برنامج الحدث)، كعينة قصدية للبحث.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي: أن الفضائيات الجزائرية الخاصة قناة الشروق نيوز تعالج القضايا السياسية في الجزائر من خلال البرامج السياسية ـ الحدث ـ بعدة طرق منها الحوارية، كما تساهم في نشر الوعي السياسي من خلال العمل على تغيير الاتجاهات والمواقف إزاء قضايا المجتمع.

ب- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى (الكعبي، سلمان، 2016)[14]: هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين أجندة الفضائيات الموجهة واهتمامات الإعلاميين العراقيين لقضايا التحولات السياسية في المنطقة العربية.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح، كما استخدم مجموعة من الأدوات لتنفيذ هذه الدراسة تمثلت في الاستبانة، المقياس، الملاحظة والمقابلة. حيث توصلت هذه الدراسة كأي دراسة إلى نتائج وكان من أهمها:

- أن تفضيلات عينة البحث من الإعلاميين العراقيين للفضائيات الموجهة كمصدر رئيس لمعلوماتهم إزاء قضايا التحولات السياسية العربية وذلك لأن تلك الفضائيات موجهة بالدرجة الأساس للمنطقة العربية، ومن ثم قضايا الأخيرة حاضرة وماثلة في كل تغطياتها وهي متنوعة في أشكالها ومضامينها وكل مرفقاتها من عمليات تحليل وتعليق وغيرها.
- الإعلاميون العراقيون كل من (الحرة الأمريكية وbbc عربي البريطانية وروسيا اليوم) على بقية الفضائيات الأخرى في متابعة قضايا التحولات لكونها الأكثر تناولا وإبرازا لتلك القضايا، فضلا عن مواقفها التي تكاد تكون مواتية لتطلعات المبحوثين من تلك التحولات.
- بينت نتائج التحليل أن لعينة البحث من الإعلاميين العراقيين جملة من الامتيازات التي سجلوها للفضائيات الموجهة في تناول الموضوعات والقضايا السياسية العربية مما جعلهم يفضلونها على سواها، من قبيل أن الأخبار والمعلومات الواردة فيها فورية وتمتاز بحداثتها، ولأنها تحقق السبق الإخباري أكثر من أية وسيلة أخرى، فضلا عن كونها تتجنب الانحياز وتقدم وجهات النظر المختلفة إزاء التحولات السياسية العربية بموضوعية.
- أظهرت نتائج التحليل بالنسبة للعلاقات الارتباطية التي بحثت في أصل العلاقة بين المتغيرات الوسيطة الأربع التي تم تعيينها في هذا البحث (الجنس، العمر، التخصص العلمي، عدد سنوات العمل في المجال الإعلامي) وبين عينة من اتجاهات وعادات المبحوثين إزاء قضايا التحولات السياسية في المنطقة العربية، أن ثمة علاقات توزعت بين المتوسط الطردي والعالي الطردي (الإيجابي).

الدراسة الثانية (شهاب الدين، 2017)[15]: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها التعرف على مدى تعرض الجمهور البحريني للبرامج السياسية للتلفزيون، وكذا التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون على الجمهور وأهداف أخرى توصل إليها الباحث معتمدا في ذلك على منهج المسح بالعينة والأدوات البحثية التي تمثلت في أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيرا في الرأي العام والجماهيري باعتبارها وسيلة إعلامية شعبية، جاءت قضية العنف السياسي في

المرتبة الأولى في ترتيب المضمون بشكل عام، حيث جاءت في المرتبة الأولى في ترتيب الجمهور عيّنة الدراسة للقضايا السياسية القريبة منه والتي تم عرضها في البرنامج الحواري (قُبّة البرلمان)، بينما جاءت قضية الدعم الحكومي في الترتيب الثاني، وجاءت قضية الإصلاح السياسي في البحرين في الترتيب الثالث، وجاءت قضية الإرهاب في الترتيب الرابع، وجاءت قضية أمن البحرين والخليج يد في الترتيب الخامس. وجاء ترتيب الجمهور عيّنة الدراسة للقضايا السياسية القريبة منه والتي تم عرضها في البرنامج الحواري (كلمة أخيرة) كالتالي: قضية العنف السياسي في الترتيب الأول، وجاءت قضية الإصلاح السياسي في البحرين في الترتيب الثاني، وجاءت قضية الإرهاب في الترتيب الثالث، وجاءت قضية أمن البحرين والخليج في الترتيب الرابع، وجاءت قضية الدعم الحكومي في الترتيب الخامس.

نظرية الدراسة:

النظرية هي: "مجموعة من التعميمات التي من خلالها نحاول تفسير الظاهرة بطريقة منظمة، وتخدم النظرية البحوث في عدة مجالات منها تحديد الدراسة بتقليص مدى الحقائق المدروسة وتزويد البحث بإطار مفاهيمي حول الظاهرة المدروسة، وكذا التلخيص والتوحد والتنبؤ بالحقائق واكتشاف الفجوات المعرفية من خلال الأسئلة التي تثيرها النظرية"[16].

لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على إحدى النظريات العلمية وكانت حسب موضوع الدراسة نظرية **"ترتيب الأولويات"**.

كيفية توظيف هذه النظرية في الدراسة:

اعتمد الباحث على نظرية ترتيب الأولويات في دراسته لمحاولة معرفة الدور الذي تؤديه النشرات الإخبارية بقناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الطلبة الجامعيين اتجاه القضايا السياسية، وذلك عن طريق دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة غرداية لمعرفة الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وارتباطها بالعوامل المؤثرة في أولويات أفراد العينة وهذا وفقا لطبيعة القضايا المطروحة وأهميتها بالنسبة للأفراد عينة الدراسة وكذا توقيت إثارة القضايا بالإضافة إلى الوسيلة المستخدمة في بث القضايا ومدى إدراك أفراد العينة بها.

تأثير النشرات الإخبارية على الرأي العام والوعي السياسي:

"تعتبر نشرة الأخبار صورة من صور الإعلام والاتصال بالجماهير وفي هذا الاتصال تمد الجسور مع الملايين في وقت واحد وهؤلاء جميعا تربطهم عوامل مشتركة تعيننا كثيرا في تفهم عقلياتهم ومدى استعدادهم لتقبل ما يقدم لهم"[17].

دور النشرات الإخبارية في تنمية الثقافة السياسية:

تعرف الثقافة السياسية على أنها: "مجموعة من القيم والأفكار والمعتقدات التي تتبلور في مجتمع يتميز في ضوئها على المجتمعات الأخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسي اتجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات السلطة نحو الأفراد"[18].

تعتبر وسائل الإعلام - الجماهيرية تحديدا- واحدة من الأدوات الهامة في العملية التنموية، ومعلوم الارتباط بينها وبين الثقافة، ولهذا كان لوسائل الإعلام دورها في تنمية الثقافة السياسية من خلال تدخلها في التثقيف السياسي[19].

وباعتبار النشرات الإخبارية كجزء من مكونات وسائل الإعلام الجماهيرية فهي تلعب دور كبير في تنمية الثقافة السياسية لشريحة واسعة من الجماهير.

حيث تعد الثقافة السياسية من أهم معارف أفراد المجتمع مهما كانت صفته الاجتماعية، إلا أن الثقافة السياسية تنقسم إلى الثقافة السياسية للنخبة والثقافة السياسية للجمهور وهو ما تطرقنا للحديث عنه الآن، حيث تتطور الثقافة السياسية للرأي العام عن طريق النشرات الإخبارية، ويكون ذلك بتعريفهم للأوضاع التي تحدث حولهم مما ينتج وعي سياسي نحو القضايا السياسية وطنيا ودوليا تحت ما يسمى بالتنشئة السياسية. حيث "أن أهمية وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية في التنشئة السياسية تكمن في قوة تأثيرها على الأفراد والجماهير، ومن بين جوانب هذا التأثير نجدها تعمل على تراكم المكاسب والثقافة والمعارف والمعلومات السياسية، بناء المواقف السياسية، تعزيز المواقف والأفكار السابقة والتحفيز على المناقشة والحوار"[20].

تأثير النشرات الإخبارية على الوعي السياسي:

الوعي السياسي هو: "الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولم يحصل فيه من أحداث وتطورات وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الأهداف المستمرة وراء موقفها وتحركاتها ومشاريعها"[21].

تتعد الأدوار التي يقوم بها الإعلام في مجال دعم وتشكيل الوعي السياسي لدى المواطنين، ويقسم أساتذة الاتصال السياسي أنواع تأثير وسائل الإعلام إلى ثلاثة أنواع: التأثير المعرفي، التأثير الوجداني أو العاطفي والتأثير السلوكي.

التأثير المعرفي Effect Cognitive

وانطلاقا من الحقيقة التي تقول: أن تنمية الوعي المعرفي السياسي هو نتيجة لعملية تعليمية يمر بها الفرد، فقد تم التركيز من قبل الباحثين في دراساتهم على مدى تأثير وسائل الإعلام في تنمية هذا الوعي المعرفي السياسي لدى الأفراد، وخلصت النتائج إلى أن لوسائل الإعلام تأثير كبير في هذا الصدد وأكدت على أن وسائل الإعلام تقدم المعلومات الضرورية للأفراد، والمتعلقة بالمتغيرات الأساسية للبيئة السياسية، مثل النظام السياسي والأعراف والقيم السياسية السائدة في المجتمع، والكيفية التي تمارس بها السياسة في هذا النظام أو ذلك، وعن المؤسسات السياسية الهامة في المجتمع.

التأثير الوجداني Effect Emotional

النوع الثاني من التأثير السياسي الذي تحدثه وسائل الإعلام هو التأثير العاطفي أو الشعور، ومعناه أن مرحلة الوعي والمعرفة بالقضايا السياسية يقود إلى مرحلة أخرى من مراحل التأثير وهي الاهتمام بهذه القضايا ومتابعتها، وهذا التعبير والانتقال من مرحلة إلى أخرى يؤثر ويتأثر بأنماط التعرض لوسائل الإعلام، وتتحدد التأثيرات الوجدانية في النقاط التالية:

- تشكيل اتجاهات وأراء الأفراد نحو المؤسسات السياسية والفاعلة في المجتمع وتشمل: مؤسسة الرئاسة، الحكومة مجلس الشعب، المجالس المحلية، الأحزاب السياسية، مؤسسات المجتمع المدني.
- تشكيل اتجاهات الأفراد وأراءهم بشأن النظام الانتخابي المعمول به وكذلك تشكيل اتجاهاتهم بشأن العملية الانتخابية وأسلوب إدارتها.
- تشكيل اتجاهات وأراء الأفراد بشأن المشاركة السياسية على كافة المستويات وفي كل المجالات.[22]
- تشكيل اتجاهات وأراء الأفراد حول مخاطر عزوف الأفراد عن المشاركة السياسية، والآثار السلبية المترتبة عن ذلك اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

التأثير السلوكي Effect Behavioral

مرحلة التأثير السلوكي تعد أهم مراحل تأثير وسائل الإعلام في الوعي السياسي إذ هي الترجمة الحقيقية لكل ما اكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تتعلق ببيئته السياسية، وما أفرزته هذه المعارف وتلك المعلومات من مواقف واتجاهات تساعد على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية، من خلال:

- تشجيع المواطنين على مساهمة حقوقهم السياسية التي كفلها الدستور والقانون.
- تشجيع المواطنين على عضوية الأحزاب السياسية والاشتراك في أنشطتها.
- تشجيع المواطنين على الاشتراك في انتخابات مؤسسات المجتمع المدني (النقابات المهنية، العمالية، المنظمات غير الحكومية).
- تشجيع المواطنين على المشاركة في عملية صنع القرار والإدلاء بآرائهم والتعبير في كافة الوسائل الشرعية المتاحة، مثل وسائل الإعلام والندوات والمؤتمرات....

ويؤكد هذا ما ذهب إليه كل من " تشافي Choffee" و "وجاكسون بيك Beek Jackson" من أن وسائل الإعلام، وبخاصة في مجال التلفزيون الذي أصبح أداة من أدوات اكتساب المعلومات والمعارف للمواطن العصري تسهم إسهاما كبيرا في توعية المواطن وتشجيعه على الاهتمام ببيئته التي يعيش فيها، مما ينعكس على سلوكه تجاهها ومحاولة مشاركته فيها.

وطلب الباحث من عينة الدراسة الإجابة عن مدى مشاهدتهم للبرامج الإخبارية من خلال مقياس يتكون من أربعة اختيارات (Scale 4Point)يبدأ بـ "غالبا" وينتهي بـ "أبدا". وأظهرت نتائج دراستهم صحة الفرضية وأكدت على أن الاعتماد على التلفزيون أثناء المواسم الانتخابية يؤثر بشكل مباشر على السلوك السياسي لعينة الدراسة[23].

في الأخير يمكن القول أن النشرات الإخبارية كأهم محتويات وسائل الإعلام خاصة التلفزيون تأثر على الوعي السياسي بدرجة كبيرة إلى حد تغيير اتجاهاتهم وأفكارهم حول القضايا السياسية المحيطة بهم محليا ودوليا مما يشكل وعي سياسي حول تلك القضايا، كما تتخذ القنوات التلفزيونية أساليب وطرق متعددة لبناء نشرة أخبار ناجحة تحقق الأهداف المرجوة فنشرة الأخبار لا تعمل فقط على نقل الأحداث والوقائع بل أن لها أهدف أخرى تتمثل في تكوين الوعي سياسي للرأي العام مما ينتج عن ذلك إدراك جماهيري حول الحقوق والواجبات السياسية وكذا مجريات الأحداث السياسية.

الوظائف الإعلامية للنشرات الإخبارية:

يرى شارلي رأيت إن لنشرات الأخبار وظائف إيجابية وأخرى سلبية غير متوقعة، وذلك بعد أن تصدى لمهمة التحليل الوظيفي لبيان آثار الأخبار على الفرد والجماعة الفرعية والنظام الاجتماعي والثقافية بوجه عام فهو يتساهل عن الآثار الإيجابية والنتائج السلبية الظاهرة والكامنة لنشر الأخبار، ولنشر الأخبار نتيجتان إيجابيتان:

- إن سريان الأخبار يوفر إنذارات سريعة عن التهديدات والأخطار التي تقع خارج المجتمع والأخطار الناتجة عن التغيرات التي تطرأ على الظروف الطبيعية أو الأخطار التي تترتب على الهجوم الملح.... فيعطي تحذيرا من الخطر المحدق بالمجتمع سواء من الداخل أو الخارج مما يساعد على درء الأخطار في الوقت المناسب.

- كما أن توفير المعلومات والأخبار عن الظروف المحيطة ضروري لتحقيق الاحتياجات اليومية للمؤسسات والمجتمع كأخبار المال والطقس وهذه الأخبار تخدم الفرد والمجتمع على السواء مادامت الرفاهية الفردية متصلة بالرفاهية الاجتماعية.

وقد ينطوي نشر أخبار التلفزيون إلى خلق تطلعات وتوقعات مبالغ فيها وبالتالي يصبح رفع التطلعات له مخاطرة ويكون له وظائف أخرى غير مطلوبة، وظائف سلبية كامنة وغير متوقعة عندما تتحول تطلعات الأفراد إلى تذمر وسخط وإحباط، وهو ما حذر منه "دانيل ليرنز" فتحتل ثورة التذمر والسخط والإحباط محل ثورة التوقعات فأخبار التلفزيون تستطيع أن تزيد من آمال جماهير المشاهدين وقد تؤدي إلى تخديرهم.

كما تؤدي إلى انتشار نوع من اللامبالاة والسلبية وعدم مساهمة الجماهير في الشؤون العامة وقد تهدد كيان المجتمع[24].

وتتلخص الوظيفة الإخبارية فيما يلي:

- **الإعلام**: وهو جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف اتجاهها من علم ومعرفة.
- **التنشئة الاجتماعية**: وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من العمل كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه ودعم التآزر والوعي الاجتماعية.
- **خلق الدوافع**: من خلال دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع وتشجيع الاختيارات الشخصية والتطلعات ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات والتي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها.
- **الحوار والنقاش**: من خلال توفير تبادل الحقائق اللازمة لتسير الاتفاق أو توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة، وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم اهتمام الشعب نحو كل ما يهمهم محليا وقوميا ودوليا.
- **التربية**: نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات في كافة مراحل العمر.
- **النهوض الثقافي**: نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وإيقاظ خياله وإشباع حاجاته الجمالية وإطلاق قدرته على الإبداع.
- **الترفيه**: إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن، بهدف الترفيه والامتناع على الصعيدين الشخصي والجماعي.
- **التكامل**: توفير لكل الأشخاص والأمم والمجموعات الفرص الكفيلة بالوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم في التعارف والتفاهم والتعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم[25].

أهمية النشرات الإخبارية في ترقية الاتصال السياسي:

يعرف الاتصال السياسي على أنه ظاهرة إنسانية اجتماعية تكونت من ظهور التجمعات الإنسانية وارتبطت بتكوين الفرد الاجتماعي والسياسي وتفاعله مع بيئته السياسة داخل وخارج مجتمعه فقد كان الاتصال السياسي أحد العوامل المؤثرة في التنظيمات الاجتماعية الأولى في تاريخ الإنسان[26].

كما أنه يقصد بالاتصال السياسي عملية نقل الرسائل بين الفاعلين السياسيين على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية من ناحية وبينهم وبين المواطنين العاديين من ناحية أخرى، ويتكون نسق الاتصال السياسي شأنه شأن أي نسق اتصالي، من مرسل ورسالة وقناة نقل الرسالة والمستقبل[27].

وتعتبر النشرات كأحد أدوات اتصال السياسي يمرر عبرها حكام سياسيا رسائل للجمهور ويأتي بطريقة سواء لصالحهم أو لصالح شعب كوسيلة من وسائل الاتصال السياسي حسب استخدامها، كما تعتبر النشرات كأحد أدوات لما لها من أهمية في ترقية الاتصال السياسي وتطوره، تكمن هذه أهمية في:

- **التواتر**: تتمتع الأحداث التي تحدث فجأة وتتناسب تمامًا مع الجدول الزمني الخاص بوكالات الأنباء بأهمية إخبارية أكبر من تلك التي تحدث تدريجيًا أو في أوقات غير مناسبة من الليل أو النهار. فمن غير المرجح أن تتلقى الاتجاهات طويلة الأجل الكثير من التغطية.
- **السلبية**: تعتبر الأخبار السيئة أكثر الأخبار أهمية من الأخبار الجيدة.
- **الفجائية**: إذا كان هناك حدث خارج عن المألوف سيكون له تأثير أكبر من الحدث الذي يجري يوميًا.
- **كشف الغموض**: تقدم الأحداث التي تتضح آثارها نسخة أفضل من تلك التي يمكن تفسيرها بأكثر من تفسير، أو يعتمد فهم الآثار المترتبة على الأحداث على الفهم الأول للخلفية المعقدة التي وقعت فيها الأحداث.
- **التخصيص**: ستكون الأحداث التي يمكن تصويرها على أنها تصرفات يقوم بها الأفراد أكثر جاذبية من تلك التي لا يوجد فيها مثل هذه «القصص الإنسانية».
- **المغزى**: يتعلق هذا بالشعور بالاندماج الذي يمتلكه الجمهور مع الموضوع. «فالقرب الثقافي» يعد عاملاً هامًا هنا، فالقصص المعنية بالأشخاص الذين يتحدثون اللغة نفسها، تبدو متشابهة، وتتشارك معهم الاهتمامات حيث يتم إلقاء الضوء على الجمهور بشكل أكبر من القصص المعنية بالأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة، والتي تبدو مختلفة وذات اهتمامات مختلفة.
- **الإشارة إلى النخبة من الدول**: يتم الاهتمام بالقصص المعنية بالقوى العالمية أكثر من تلك المعنية بالدول الأقل تأثيرًا.
- **الإشارة إلى النخبة من الأشخاص**: تتم تغطية القصص المعنية بالأثرياء، والأقوياء، والمشاهير، وسيئي السمعة.
- **الصراع**: هو معارضة الشعب أو القوى التي تؤدي إلى حدوث تأثير كبير، فالقصص التي تتحدث عن الصراع غالبًا ما تحتوي على أهمية إخبارية كبيرة إلى حد ما.
- **التوافق**: تتلقى القصص التي تتناسب مع توقعات وسائل الإعلام تغطية تزيد عن تلك التي تختلف عنها (والتي يكونون غير مستعدين لها). لاحظ أن هذا الشرط يبدو وكأنه يتعارض مع شرط الفجائية المذكور أعلاه. ومع ذلك، يشير التوافق بالفعل إلى استعداد وسائل الإعلام لتقديم موضوع ما.
- **الاستمرارية**: تضم القصة الموجودة بالفعل في الأخبار نوعًا من الجمود. ويرجع ذلك إلى أن وكالات الأنباء تقوم بالفعل بنشر القصة من ناحية، ومن ناحية أخرى لأن التحقيقات الصحفية السابقة قد جعلت القصة في متناول الجمهور بشكل كبير (مما يجعلها أقل غموضًا).
- **التركيب**: يجب أن تتنافس القصص مع بعضها البعض لتوفير مساحة في وسائل الإعلام. على سبيل المثال، قد يسعى المحررون لتوفير التوازن بين أنواع مختلفة من التغطية، فإذا كانت هناك زيادة في الأنباء الأجنبية على سبيل المثال، قد تضطر القصة الأجنبية الأقل أهمية إلى إفساح الطريق للموضوع

المتعلق بالأخبار المحلية. وبهذه الطريقة، فإن إعطاء الأهمية للقصة لا يعتمد فقط على قيمتها الإخبارية الخاصة ولكن أيضا على تلك القصص المتنافسة.

- **المنافسة**: قد تؤدي المنافسة التجارية أو المهنية بين وسائل الإعلام بالصحفيين إلى تأييد القيمة الإخبارية التي يعطيها المنافس للقصة.
- **الاستقطاب المشترك**: قد يتم تغطية القصة ذات الأهمية الإخبارية الهامشية في حد ذاتها إذا كانت متعلقة بقصة جارية كبيرة.
- **التصنيع المسبق**: قد يتم اختيار قصة هامشية من الناحية الإخبارية ولكنها تكون مكتوبة ومتاحة أكثر من قصة تفوقها من حيث الأهمية الإخبارية ولكنها تحتاج إلى بحث وكتابة من الألف إلى الياء.
- **القدرة على التنبؤ**: من المرجح أن يتم تغطية حدث ما إذا تم جدولة ذلك مسبقًا.
- **القيود الزمنية**: تمتلك وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والتليفزيون والصحف اليومية مواعيد نهائية صارمة ودورة إنتاج قصيرة، والتي تختار الموضوعات التي يمكن بحثها وتغطيتها سريعًا.

وكما تتزايد أهمية النشرات الإخبارية يوما بعد يوم وبصورة كبيرة كنتيجة مباشرة لما تحقق من تقدم كبير في مجال الاتصال السياسي.

تحليل النتائج:

الجدول رقم 01: يوضح مدى مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية من طرف عينة الدراسة

تشاهد القنوات الفضائية الجزائرية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	34	%33.3
أحيانا	54	%56.3
نادرا	8	%8.3
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الجزائرية أحيانا بنسبة 56.3% تليها فئة دائما بنسبة 33.3% أما آخر فئة لنادرا بلغت ما نسبته 8.3%، ومنه نفسر أن مجتمع البحث يشاهدون القنوات الفضائية الجزائرية أحيانا وهذا راجع إلى أن لديهم وقت محدد لمشاهدة التلفزيون، وهذا يؤثر على ترددهم في مشاهدة القنوات، أو قد يعتمد البعض على مصادر معلومات بديلة مثل الصحف أو وسائل الإعلام الاجتماعية أو المواقع الإخبارية عبر الإنترنت بدلاً من التلفزيون، وأيضا يؤثر جودة وتنوع التغطية الإعلامية للبرامج والقضايا الحساسة على توجه الجمهور نحو مشاهدتها. كما أن هناك بعض هذه الأسباب قد تشمل:

- **التفضيل لوسائل الإعلام الأخرى**: قد يكون لدى النخبة الأكاديمية تفضيل لوسائل الإعلام الأكثر تخصصًا وعمقًا، مثل المقالات الأكاديمية، والكتب، والأبحاث العلمية، وقد يجدون أن هذه الوسائل تقدم مستوى أعلى من التفصيل والتحليل.
- **قلة المحتوى الأكاديمي**: إذا كانت القنوات الفضائية الجزائرية تقدم محتوى أقل في الجوانب الأكاديمية والتحليل العميق، قد يجد الأكاديميون أنها لا تلبي احتياجاتهم المعرفية والأكاديمية.

- **اختلاف الاهتمامات الشخصية**: قد يكون لدى الأفراد اهتمامات خاصة تجعلهم يفضلون متابعة محتوى آخر، قد يكون ذلك في مجالات معينة أو مواضيع أكثر.
- **الإمكانيات التكنولوجية**: قد يكون لدى النخبة الأكاديمية إمكانيات تقنية تتيح لهم الوصول إلى مصادر أخرى للمعلومات أو الترفيه، والتي قد تكون أكثر توافقًا مع احتياجاتهم.
- **التغييرات في الوسائط الاجتماعية**: قد تكون هناك تغييرات في عادات استهلاك الوسائط الإعلامية والترفيهية بين الأجيال، مما قد يؤدي إلى تفضيل استخدام وسائل أخرى مثل الإنترنت ومنصات البث المباشر على حساب التلفزيون التقليدي.

يمكن أن تكون هذه الأسباب أو غيرها جميعها متداخلة وتعتمد على الخلفية الثقافية والاهتمامات الشخصية لكل فرد في النخبة الأكاديمية.

الجدول 02. يوضح معدل مشاهدة ومتابعة عينة الدراسة لقناته المفضلة في اليوم

معدل مشاهدتك ومتابعتك لقناتك المفضلة في اليوم	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	54	%56.3
من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات	38	%39.6
من خمس ساعات إلى ست ساعات	2	%2.1
من ست ساعات فما فوق	2	%2.1
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من مجتمع البحث الذين يتابعون قناتهم المفضلة في اليوم أقل من ساعتين بلغت 56.3%، تليها مدة من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات بنسبة 39.6% أما آخر فئتين من خمس ساعات إلى ست ساعات ومن ست ساعات فما فوق كانت بنسبة متساوية ب 2.1%، ويمكن تفسير النتائج بأن مجتمع البحث مرتبطين بالتزامات عملية أو تدريس وبالتالي فهم يشاهدون قناتهم المفضلة أقل من ساعة، أو يمكن أن يكون هذا راجع لاهتمامات أخرى تكون ضمن أولوياتهم أكثر من مشاهدة التلفزيون وما يفسر اكتظاظ برنامجهم. أيضا قد لا تتوافر البرامج الحوارية في فترات زمنية محددة تتناسب مع جداول المشاهدين. كما أن هناك عدة أسباب قد تفسر لماذا يقضي بعض الأشخاص وقتًا أقل من ساعتين يوميًا في مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية:

- **ضيق الوقت**: قد يكون لديهم جدول زمني مزدحم بالأنشطة الأكاديمية والعمل والالتزامات الشخصية، مما يجعلهم يقضون وقتًا أقل أمام الشاشة التلفزيونية.
- **اهتمامات شخصية متنوعة**: قد يكون لديهم اهتمامات متنوعة ومتعددة في مجالات مختلفة، وبالتالي يفضلون قضاء الوقت في ممارسة هذه الاهتمامات بدلاً من مشاهدة التلفزيون.
- **تغير عادات مشاهدة التلفزيون**: قد تكون هناك تغيرات في عادات مشاهدة التلفزيون بسبب التطور التكنولوجي وتوفر الوسائل الرقمية الأخرى.
- **قلة الجودة أو التنوع في البرامج**: إذا كانت القنوات الفضائية الجزائرية لا تقدم محتوى يلبي توقعات الجمهور من حيث الجودة أو التنوع، قد يكون الجمهور أقل تفضيلاً لها.

هذه الأسباب تعكس التنوع في اهتمامات وعادات المشاهدين، وقد تتغير هذه العوامل باختلاف الأفراد والظروف الشخصية.

الجدول 03. يبين درجة حرص المبحوثين على متابعة القنوات الفضائية الجزائرية أثناء الأزمات السياسية

درجة حرص المبحوثين على متابعة القنوات الفضائية الجزائرية أثناء الأزمات السياسية	التكرار	النسبة المئوية
عالية جدا	26	%27.1
عالية	50	%52.1
متوسطة	20	%20.8
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أن متابعة النخبة الأكاديمية الجزائرية للقنوات الفضائية الجزائرية أثناء الأزمات السياسية بدرجة عالية بلغت نسبة 52.1%، أما بدرجة عالية جدا بلغت ما نسبته 27.1%. في حسن درجة متوسطة كان بنسبة بلغت 20.8%.

ومنه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لدرجة عالية ثم عالية جدا على الترتيب، هذه النسبة تشير إلى أن معظم المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية الجزائرية خلال الأزمات السياسية بشكل عالي ويعتمدون عليها كمصدر موثوق للمعلومات. كما توجد عدة تفسيرات ممكنة لمشاهدة النخبة الأكاديمية الجزائرية للفضائيات الخاصة أثناء الأزمات السياسية بتلك الدرجة من الاهتمام، حيث يعتبرون أن لديهم دور كبير في نقل المعرفة والفهم العميق للقضايا السياسية ونقلها إلى الجمهور، وتوجيه الرأي العام وتوضيح التفاصيل المعقدة أثناء الأزمات، ويمكن أن يساهموا في إلقاء الضوء على جوانب مختلفة للأحداث وتقديم تحليلات تثري النقاش العام، كما يمكنهم تقديم وجهات نظر متعددة حول القضايا الراهنة، ناهيك عن متابعة الأخبار والتطورات، حيث يمكن أن تكون مشاهدة الفضائيات جزءًا من استراتيجية النخبة الأكاديمية لمتابعة الأخبار وفهم التطورات السياسية في البلاد وعلى الساحة الدولية.

الجدول 04. يبين درجة ثقة المبحوثين بمضمون النشرات الإخبارية في قناة النهار

درجة ثقة المبحوثين بمضمون النشرات الاخبارية في قناة النهار	التكرار	النسبة المئوية
عالية جدا	24	%25
عالية	54	%56.3
منخفضة	14	%14.6
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: من خلال الجدول توضح لنا بأن مجتمع البحث وهم النخبة الأكاديمية الجزائرية صرحوا بأن درجة ثقتهم بمضمون البرامج الحوارية السياسية في القنوات محل الدراسة كانت عالية بنسبة بلغت 56.3%، ثم تليها درجة عالية جدا بنسبة 25% أما منخفضة فقد بلغت 14.6%.

فثقة الأساتذة الجامعيين في مضامين النشرات الإخبارية في قناة النهار قد تكون مرتبطة بعدة عوامل:

- **الخبرة والتخصص الأكاديمي**: الأساتذة الجامعيين عادةً ما يمتلكون خبرة وتخصصًا عاليين في مجالاتهم الأكاديمية. يمكن لهذا الخبرة أن تجعلهم قادرين على تقييم البرامج الحوارية بشكل أفضل وفهم القضايا السياسية بمزيد من العمق.
- **التحليل الفكري**: يمكن للأساتذة الجامعيين القيام بتحليل فكري أكثر عمقًا للمحتوى السياسي المقدم في البرامج الحوارية. كما يمكنهم تقييم المصادر والتحليلات والتعبير عن آرائهم بشكل مستند إلى المعرفة والبحث العلمي.
- **البحث عن المعلومات الشاملة**: قد تقدم النشرات الإخبارية المتخصصة في السياسة معلومات شاملة وتحليلات مفصلة، مما يجذب الأساتذة الذين يتطلعون إلى الحصول على معلومات دقيقة وشاملة.
- **تقديم وجهات نظر متخصصة**: يمكن للأساتذة تقديم وجهات نظر تخصصية قائمة على الخبرة والأبحاث، وقد يرغبون في متابعة البرامج التي تحترم وتقدر هذه الوجهات النظر.
- **دور الإعلام في المجتمع**: يمكن للأساتذة أن يروجوا لأهمية دور الإعلام في المجتمع، وقد يرى البعض أن متابعة البرامج الحوارية تعزز الوعي السياسي وتشجع على المشاركة المدنية.
- **تفضيل البرامج ذات المحتوى الأكاديمي**: إذا كانت البرامج تتميز بمحتوى أكاديمي أو تستضيف خبراء وأكاديميين في مجال السياسة، قد يكون هذا جذابًا بشكل خاص للأساتذة.

كما يمكن أن تكون ثقة الأساتذة الجامعيين في تلك النشرات الإخبارية متأثرة بالخبرة الأكاديمية العالية التي يمتلكونها والتي تسهم في فهمهم العميق والتحليلي للمحتوى السياسي.

الجدول 05: يبين مدى اعتماد المبحوثين على مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في قناة النهار قد أثر بشكل ما على الآراء والتوجهات تجاه القضايا السياسية

مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في قناة النهار قد أثر بشكل ما على الآراء والتوجهات تجاه القضايا السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%41
لا	2	%2.1
إلى حد ما	54	%56.3
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: يوضح الجدول أن أغلبية إجابات المبحوثين بأن اعتمادها على النشرات الإخبارية في القناة محل الدراسة قد أثر بشكل ما على الآراء والتوجهات السياسية إلى حد ما بنسبة 56.3%. أما الذين أجابوا بنعم فكانت نسبتهم مرتفعة نوعا ما، فقد بلغت 41.7%. وبنسبة 2.1% الذين يقولون لا، وعليه نفسر هذه النتائج بأن هناك تنوعًا في الرأي بين النخب الجامعية فيما يتعلق بتأثير تلك النشرات الاخباري. قد يكون هذا نتيجة لاختلاف الخلفيات والتجارب الشخصية للأفراد أو الاعتماد على مصادر متعددة، وليسوا مقتصرين على البرامج الحوارية السياسية فقط. قد يتأثرون أيضًا بالصحف، والمجلات، والأبحاث الأكاديمية، بالمجمل، يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك تأثيرًا إيجابيًا أو معتدلا للبرامج الحوارية السياسية على آراء النخب الجامعية في الجزائر، ولكن هذا التأثير يعتمد على التفرد الشخصي والتجارب الفردية لكل فرد.

فمدى اعتماد النخبة الأكاديمية الجزائرية على النشرات الإخبارية قد يكون له تأثير على آرائهم وتوجهاتهم تجاه القضايا السياسية بعدة طرق:

- توفير منصة للتحليل الأكاديمي: يمكن لتلك النشرات الإخبارية تقديم منصة للأكاديميين للمشاركة بتحليلاتهم وآرائهم حول القضايا السياسية. قد يرى الأكاديميون في هذه البرامج فرصة لتوجيه الضوء على جوانب معينة من القضايا.
- تبسيط القضايا السياسية: يمكن أن تلعب النشرات دورًا في تبسيط وشرح القضايا السياسية المعقدة، مما يساعد الجمهور، بما في ذلك النخبة الأكاديمية، في فهم القضايا بشكل أفضل.
- التأثير في توجهات الرأي العام: إذا كانت النشرات تلعب دورًا فعّالًا في تشكيل توجهات الرأي العام، فإن الأكاديميين قد يكونون على دراية بتأثير ذلك ويأخذون ذلك في اعتبارهم وفي تحليلاتهم.
- تعزيز التفاعل مع السياسة: قد تكون النشرات الإخبارية دافعًا للأكاديميين للمشاركة بشكل أكبر في المشهد السياسي، وربما يحفزونهم للتفاعل بشكل أكبر مع القضايا السياسية.
- تسليط الضوء على القضايا الهامة: إذا كانت النشرات تسلط الضوء على القضايا التي يرون فيها الأكاديميون أهمية خاصة، فإنهم قد يجدون فيها فرصة لرفع وعي الجمهور بتلك القضايا.

إجمالاً، يمكن أن يكون لاعتماد النخبة الأكاديمية على النشرات الاخبارية تأثيرًا كبيرًا على آرائهم وتوجهاتهم تجاه القضايا السياسية من خلال تلبية احتياجاتهم للتحليل العميق وتبسيط القضايا وتوفير فرص التواصل والتفاعل مع الجمهور.

الجدول 06. يبين مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في قناة النهار محل الدراسة كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات وفي الأوقات الحساسة

اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في قناة النهار محل الدراسة كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات وفي الأوقات الحساسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	%89.6
لا	10	%10.4
المجموع	96	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss

تحليل الجدول: اتضح من خلال قراءتنا للجدول أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على النشرات الإخبارية في القناة محل الدراسة الخاصة كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات وفي الأوقات الحساسة بنسبة كبيرة جدا بلغت 89.6%. أما 10.4% المتبقية فكانت نسبة الذين يولون بأنهم لا يعتمدون على تلك البرامج محل الدراسة كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات.

وعليه نفسر غالبية المبحوثين في هذه الدراسة يعتمدون على النشرات الإخبارية في قناة النهار كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية. فهذا يوضح أهمية هذه البرامج كوسيلة لنقل المعلومات وتوعية الجمهور بالأحداث السياسية والقضايا ذات الصلة، فهذا البرنامج له تأثير كبير على الوعي السياسي لدى النخب الجامعية في الجزائر. كما يمكن أن تقدم تحليلات مفصلة ومناقشات عميقة حول القضايا السياسية، مما يجعلها مصدرًا هامًا للمعلومات، وقد تشير هذه النتائج كذلك إلى أن الجمهور الجزائري بشكل عام يهتم بالقضايا السياسية ويبحث عن مصادر موثوقة للمعلومات حولها. هذا قد يكون نتيجة للأحداث السياسية المهمة والتحولات في البلاد بشكل عام. وهنا يظهر الدور المهم للنشرات

الإخبارية التحليلية في نقل المعرفة والوعي السياسي في الجزائر، وتسليط الضوء على أهمية الإعلام كوسيلة للتواصل السياسي والتثقيف.

اعتماد النخبة الأكاديمية الجزائرية على النشرات الإخبارية في القناة محل الدراسة كمصدر للمعلومات خلال الأزمات وفي الأوقات الحساسة يمكن أن يتفسر بعدة طرق:

- **تقديم تحليلات مفصلة**: النشرات الإخبارية محل الدراسة غالبًا ما تقدم تحليلات مفصلة للقضايا السياسية المعقدة، ويمكن للنخبة الأكاديمية الجزائرية الاعتماد على هذه التحليلات لفهم عميق للتطورات السياسية أثناء الأزمات.
- **تقديم معلومات في الوقت الحقيقي**: في الأوقات الحساسة، يمكن للنشرات تقديم المعلومات في الوقت الحقيقي، مما يتيح للأكاديميين الحصول على تحديثات سريعة ودقيقة حول الأحداث.
- **تسليط الضوء على القضايا الطارئة**: يمكن للنشرات الإخبارية تسليط الضوء على القضايا الطارئة والهامة في الساحة السياسية أثناء الأزمات، مما يتيح للنخبة الأكاديمية فهم أفضل للأمور التي قد تؤثر على المجتمع والبلاد.
- **رصد التطورات الدولية**: قد تقدم النشرات أيضًا رؤى حول كيف تؤثر التطورات الدولية على الأوضاع الداخلية، ويمكن للنخبة الأكاديمية الجزائرية الاعتماد على هذه المعلومات لتحليل تأثيرها على السياق المحلي.
- **تعزيز الوعي العام**: في الأوقات الحساسة، يمكن أن تلعب النشرات الإخبارية دورًا في تعزيز الوعي العام بالقضايا السياسية، مما يؤدي إلى تحسين فهم الناس للسياق السياسي والاقتصادي.

بشكل عام، يمكن أن يكون اعتماد النخبة الأكاديمية على النشرات الإخبارية خلال الأزمات والأوقات الحساسة وسيلة مفيدة للحصول على معلومات سريعة وتحليلات عميقة حول القضايا السياسية الراهنة.

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث في دور النشرات الإخبارية لقناة النهار الفضائية في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعين اتجاه القضايا السياسية، بحيث تعتبر النشرات الإخبارية أساس للممارسة الإعلامية، كما أنها تعتبر من أهم ما تعرضه القنوات الفضائية الإخبارية الحديثة التي لاقت انتشار واسعا من حيث التفاعلية و زيادة عدد المشاهدين فيها، الأمر الذي جعل هذه القناة في مقدمة وسائل الإعلام هو مصداقيتها التي ساهمت في كسب ثقة الجمهور وضمان مكان لها في الساحة الإعلامية ومحاولة إرضاء متتبعيها، كما أن قناة النهار الفضائية تحتل المكانة الأولى من بين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي أعلنت منافسة قوية بينها، فكانت القناة الأكثر مشاهدة من قبل الجمهور الجزائري من خلال أجندتها التي جعلت القناة تحقق السبق الصحفي من خلال نقل الأخبار والأحداث المهمة فور وقوعها لمختلف شرائح المجتمع لكونها عامة تمس جميع الفئات، حيث نستطيع القول بأن الفضائيات الجزائرية الخاصة لها دور معتبر في كشف الغموض حول العديد من القضايا ذات طابع سياسي، كما يمكن القول أيضا أن قناة النهار الفضائية ما زالت في طريق التطور والسعي إلى إرضاء مشاهديها وأيضا ترتيب أولويات الطلبة الجامعين اتجاه القضايا السياسية، ويحتاج البحث في هذا الموضوع إلى إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لمعرفة وقياس دور النشرات في ترتيب أولويات الطلبة الجامعين اتجاه القضايا السياسية وبشكل أعمق وتحديدا درجة تأثيرها عليهم من خلال ترتيب أولوياتهم.

كما خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن:

- ✓ أغلب أفراد العينة يدفعهم الاطلاع على الأخبار لمتابعة قناة النهار الفضائية وهذا لتوافق محتوى القناة مع تخصصهم وتطلعاتهم، كما يعتبر أفراد العينة أن قناة النهار الفضائية مصدرا ينمكن الاعتماد عليه لاستقاء المعلومة الإخبارية وذلك بنسبة معتبرة، ويظهر هذا خاصة أن أغلب أفراد العينة يميلون لمشاهدة برامج التحقيقات أكثر من البرامج الأخرى في مدة لا تزيد عن ساعة وشكل غير يومي، أما في حال فوات موعد البرنامج يصرح أغلب أفراد العينة أنهم لا يعيدون متابعتها عبر أي وسيلة بنسبة مرتفعة، كما تكون متابعة قناة النهار الفضائية من قبل أغلب أفراد العينة في الفترة المسائية كون هذه الفترة تعرض فيها القناة النشرة الإخبارية على المباشر.
- ✓ وقد بينت نتائج الدراسة التحليلية أيضا أن أغلبية طلبة الحقوق والعلوم السياسية عينة الدراسة يعتبرون قناة النهار منافس قوي وفي نفس الوقت لا يعتقدون أنها تأتي بالأخبار الصحيحة كما هي في الواقع، كما أنهم لا يعلمون إذا ما كانت هذه القناة لها مصادر صادقة وموثوقة ولا إذا ما كانت تهتم بالأولوية في نقل الأخبار على حساب مصداقيتها، ولذلك فثقة أغلبية أفراد العينة بما تعرضه قناة النهر الفضائية متوسطة مما يجعلهم محايدون في اهتمامهم بقضايا سياسية دون أخرى حين تعرض على قناة النهار وكذلك حين تكون متداولة في الساحة السياسية.
- ✓ كما يرى أفراد عينة الدراسة أن ما تعرضه قناة النهار في نشراتها الإخبارية مسايرة للتطورات السياسية بنسبة مرتفعة، مما ساعدتهم متابعتها على معرفة الأوضاع السياسية الداخلية ولكنها لم تؤثر على معلوماتهم وقراراتهم السياسية ولم تدفعهم لاتخاذ قرار سياسي اتجاه قضية معينة فهم يرتبون القضايا السياسية التي تهمهم حسب مبادئهم واتجاهاتهم الخاصة ومن القضايا التي يرونها مهمة في الوقت الحالي صرح أغلب أفراد عينة الدراسة أنها قضايا التشغيل والبطالة وحسب رأيهم يرجع هذا إلى أن هذه القضايا تم تغطيتها أكثر من مرة في النشرات الإخبارية لقناة النهار الفضائية.
- ✓ يتضح أن النشرات الإخبارية هي أفضل الأشكال التلفزيونية عرضا للقضايا السياسية، حيث أن أغلبية النخبة الأكاديمية الجزائرية عينة الدراسة تفضلها مقارنة بالبرامج السياسية الأخرى، وهذا يعكس أهمية هذا الشكل بالنسبة للنخبة عينة الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى اعتمادها عليه في تشكيل اتجاهاتها نحو القضايا السياسية.
- ✓ يحظى الشأن المحلي والمواضيع والأخبار المحلية الوطنية بحيز كبير من اهتمام النخبة الأكاديمية الجزائرية عينة الدراسة، حيث أن أغلبية هذه الأخيرة تفضل النشرات الإخبارية لهذا السبب. ولأنها تتناول بالتحليل والنقاش الكثير من القضايا والموضوعات السياسية التي تهمها خاصة ما يحدث محليا، سواء كان حراكا سياسيا أو مشكلات وأزمات أخرى. رغم أن هذه النخبة بطبيعة مستواها التعليمي والثقافي يمكنها متابعة البرامج الحوارية السياسية الأجنبية، كما أن طبيعة المواضيع المعالجة في تلك النشرات هي التي تفرض مشاهدة الجمهور لها.
- ✓ تتعرض النخبة الجزائرية عينة الدراسة بشكل كبير للفضائيات الجزائرية الخاصة لمعرفة ومتابعة آخر التطورات في الشأن السياسي الوطني. كما أن النشرات الإخبارية هي البرنامج المفضل لدى النخبة الأكاديمية الجزائرية عينة الدراسة وهي تبث في فضائية إخبارية متخصصة وليست قنوات عامة، والتي ساهمت في تشكيل اتجاهات النخبة الجزائرية عينة الدراسة بشكل خاص.

- ✓ يتضح وجود اهتمام واعتماد كبيرين للنخبة الأكاديمية الجزائرية عينة الدراسة على القضايا السياسية التي تعالجها النشرات الإخبارية في قناة النهار محل الدراسة، من خلال الدرجة المرتفعة من المتابعة لها، مما يعطي مؤشر عن مدى تغطية هذه النشرات لمعظم القضايا السياسية التي تهتم بها النخبة الأكاديمية عينة الدراسة وقدرتها على الاستجابة لاحتياجاتها والقيام بوظيفتها نحو جمهورها المستهدف.
- ✓ يتضح قدرة النشرات الإخبارية في قناة النهار على مواكبة التطورات السياسية على اختلافها، ومعالجتها ومناقشتها بشكل فوري، وهو السبب الذي ترك أغلبية النخبة الأكاديمية الجزائرية يزداد اعتمادها على هذا النوع من البرامج في حالة حدوث أزمات ومشكلات سياسية، مما يؤكد على مدى متابعة ومواكبة هذه البرامج للتحولات ومختلف القضايا والأزمات السياسية، مما يعكس ارتفاع درجة اعتمادها على تلك النشرات الإخبارية في القناة محل الدراسة.
- ✓ يساهم أسلوب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية وطريقة تناولها في النشرات الإخبارية محل الدراسة في التأثير على اتجاهات النخبة الأكاديمية الجزائرية عينة الدراسة وتشكيل اتجاهاتها نحو تلك القضايا، حيث أن أغلبية النخبة تعتمد بدرجة مرتفعة على النشرات الإخبارية وتعتبرها كمصدر هام جدا للمعلومات أثناء الأزمات، وتساهم في تشكيل اتجاهاتها نحو القضايا السياسية.

وبناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج يقترح الباحث مجموعة من النقاط والمهمة جدا، كون موضوع النشرات الإخبارية ودورها في ترتيب أولويات الأساتذة الجامعيين تجاه القضايا السياسية يجب أن يتم في إطار متناسق متكامل أوسع، فوسائل الإعلام إحدى هذه الأدوات المتعددة التي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف، فنحن في حاجة إلى مزيج متكامل تشترك فيه العديد من المؤسسات السياسية والإعلامية والأكاديمية ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني:

- ✓ ضرورة اهتمام النشرات الإخبارية السياسية بالقضايا المغاربية والعربية والدولية، مقارنة بالقضايا الوطنية المحلية ذات التغطية الإعلامية الكثيفة.
- ✓ ضرورة تركيز النشرات الإخبارية في قناة النهار في أساليب معالجتها للقضايا السياسية المطروحة على إبراز دور المسؤول والمجتمع المدني والدولة وعلاقتهم بهذه القضايا، وإشراكهم في المشكلات والقضايا المعقدة ثم اقتراح حل لهذه المشكلة. إضافة إلى ضرورة استهدافها للجمهور العام وإشراكه في البرنامج مباشرة، ثم تبسيط أغلبية القضايا السياسية المعقدة ذات الأبعاد المختلفة.
- ✓ ضرورة تركيز النشرات الإخبارية على استخدام مادة كلامية معززة بمادة مصورة أو بأرقام عن القضية موضوع النقاش، مما يساهم في إبعاد الملل والروتين على المشاهد من جهة، ولتعزيز ودعم المادة الكلامية لمزيد من التأثير في المشاهد وزيادة نسب المشاهدة والمشاركة ثم التأثير.

قائمة المراجع:

- (الكعبي رعد جاسم، يودة سلمان علي)، دور الفضائيات الموجهة في ترتيب أولويات الرأي العام إزاء قضايا التحول السياسي في المنطقة العربية، دراسة مسحية على الإعلاميين العراقيين في بغداد، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، 2016.
- (بعطوط أحلام، شيحة سماح)، دور الفضائيات الإخبارية الخاصة في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، ماستر اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. 2018/2017.
- (بورويسة ياسمينة، كشيد سارة)، البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ، ماستر سمعي بصري، إشراف: عثمان بحري، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل _الجزائر. 2020/2019

- (بونهاك مصطفى)، أثر الإعلام السياسي في القنوات الخاصة على فعل المشاركة السياسية لدى الشباب الجزائري"، ماجستير علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر 2، الجزائر. 2015/2014
- (جوني دانييل)، أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، تر. د. طارق عطية عبد الرحمان، معهد الإدارة العامة، د.د. ط، الرياض، 2015.
- (دليو فضيل)، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط.4 معدلة، الجزائر، 2013.
- (عبيدات محمد وآخرون)، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط 2، الأردن، 1999.
- (عليان ربحي، غنيم عثمان)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000.
- (عمار حمادة)، الوعي والتحليل السياسي، دار الهادي للنشر والطباعة والتوزيع، د. ط، بيروت، 2005.
- (لقوي بوخميس، مالك شعباني)، وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر ـــ بسكرة ـــ، العدد 35، سبتمبر 2018، الجزائر.
- (محمد شطاح)، الإعلام التلفزيوني، نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، د. ط، 2007.
- (محمد فوزي شهاب الدين)، دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني"، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية للطبع، 2017.
- (مروان عبد المجيد إبراهيم)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط.1، عمان، 2000.
- (معوض محمد، بركات عبد العزيز)، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط03، الكويت، 2000.
- (منذر الضامن)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط. 01، الأردن، 2007.
- (موريس أنجرس)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، ط 02، الجزائر، 2004.
- (نجم طه عبد العاطي)، مناهج البحث الإعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2015.
- (هاشم الهاشمي مجد)، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، 2006.
- (هيثم الهيتي)، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر، ط 01، الأردن، 2008.
- سعد آل سعود، الاتصال والإعلام السياسي، دار الكتاب الحديث، الرياض، ط 01، 1429، ص 63.
- سليم بوسقيمة، الثقافة السياسية ودور الإعلام في تنميتها، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2، العدد 11، الجزائر، مارس 2015.

الهوامش:

[1]- دليو فضيل، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط.4 معدلة، الجزائر، 2013، ص75.

[2]- دليو فضيل، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 04، معدلة، الجزائر، 2013، ص123.

[3]- معوض محمد، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط03، الكويت، 2000، ص 87.

[4]- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط 2، الأردن، 1999، ص148.

[5]- نجم طه عبد العاطي، مناهج البحث الإعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 78.

[6]- عليان ربحي، غنيم عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000، ص189.

[7]- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط.1، عمان، 2000، ص 55.

[8]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، ط 02، الجزائر، 2004، ص102.

[9]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، ط 02، الجزائر، 2004، ص104.

[10]- جوني دانييل، أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، تر. د. طارق عطية عبد الرحمان، معهد الإدارة العامة، د.د. ط، الرياض، 2015، ص139.

[11]- بونهاك مصطفى، أثر الإعلام السياسي في القنوات الخاصة على فعل المشاركة السياسية لدى الشباب الجزائري"، ماجستير علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر 2، الجزائر. (2015/2014)

[12]- بعطوط أحلام، شيحة سماح، دور الفضائيات الإخبارية الخاصة في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، ماستر اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. (2018/2017).

[13]- بورويسة ياسمينة، كشيد سارة، "البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة."، ماستر سمعي بصري، إشراف: عثمان بحري، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل _الجزائر. 2020/2019

[14]- الكعبي رعد جاسم، يودة سلمان علي، دور الفضائيات الموجهة في ترتيب أولويات الرأي العام إزاء قضايا التحول السياسي في المنطقة العربية، دراسة مسحية على الإعلاميين العراقيين في بغداد، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، 2016.

[15]- محمد فوزي شهاب الدين،"دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني"، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية للطبع، 2017.

[16]- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط. 01، الأردن، 2007، ص.39.

[17]- هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر، ط 01، الأردن، 2008، ص 145.

[18]- هاشم الهاشمي مجد، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، 2006، ص 128.

[19]- سليم بوسقيمة، الثقافة السياسية ودور الإعلام في تنميتها، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2، العدد 11، الجزائر، مارس 2015، ص.123.

[20]- سليم بوسقيمة، الثقافة السياسية ودور الإعلام في تنميتها، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2، العدد 11، الجزائر، مارس 2015، ص.123.

[21]- عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، دار الهادي للنشر والطباعة والتوزيع، د. ط، بيروت، 2005، ص62.

[22]- لقوي بوخميس، مالك شعباني، وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر ـــ بسكرة ـــ، العدد 35، سبتمبر 2018، الجزائر، ص 173.

[23]- لقوي بوخميس، مالك شعباني، وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر ـــ بسكرة ـــ، العدد 35، سبتمبر 2018، الجزائر، ص 173.

[24]- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني، نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، د. ط، 2007، ص64

[25]- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني، نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، د. ط، ص65.

[26]- سعد آل سعود، الاتصال والإعلام السياسي، دار الكتاب الحديث، الرياض، ط 01، 1429، ص 63.

[27]- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط 2، الأردن، 1999، ص178.